جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

محاضرات في مقياس مدخل إلى الارطوفونيا

من إعداد : مكتوت عائشة

المحاضرة السابعة: اضطرابات اللغة الشفهية والمكتوبة

1/أهداف المحاضرة:

- ✓ التعرف على أنواع الاضطرابات اللغة الشفهية والمكتوبة
- ✓ تصنيف الاضطرابات اللغوية من الناحية اللسانية
- ✓ تحديد ماهية هذه الاضطرابات

2/المحتوى:

1الاضطرابات اللغة الشفهية:

1_1_اضطرابات النطق الوظيفية والعضوية: troubles d'articulation fonctionnelle et organique

هو التباس يكون على مستوى اصغر وحدة لسانية وهي الصوت وترجع أسبابه إلى إما وظيفية أو عضوية، أي خطأ دائم ومنظم أثناء نطق الأصوات بحيث يكون الخلل في خروج وتسرب الهواء بطريقة خاطئة. نلاحظ هذا النوع من الاضطرابات عند جميع الأعمار ، ومن علاماته أنه يمس الأصوات الأكثر دقة في النطق، يمس الأصوات المتأخرة ، يمس الأصوات التسريبية أكثر من الانفجارية. فهو يكون على مستوى تحقيق الصوت وليس على مستوى الوعي أي لا يحتاج إلى عمليات ذهنية.

هذا الاضطراب يعد عادي ما بين سن 3 سنوات و5 سنوات، إلا إذا استمر بعد 5سنوات.

يمكن أي يرجع هذا الاضطراب لأسباب نفسية كالغيرة، ولادة طفل أخر، عدم النضج العاطفي. أو أسباب اجتماعية، التقليد، أو بسبب عدم التمييز والإدراك السمعي كذلك بسبب خطأ على مستوى حركات أعضاء النطق بسبب عدم النضج العصبي لأعضاء النطق.

من مظاهر هذا الاضطراب الالتباس إما على مستوى المخرج أو الكيفية مثل:

اللثغ sigmatismes أي اضطراب على مستوى الاصوات التسريبية(بين الثنايا interdentale، السنيdentale ، الغنيnasale ، المزماري glottale،الخمخمة rhinolalie.

أما اضطرابات النطق العضوية تحمل نفس المفهوم مع اضطرابات النطق الوظيفية لكن تختلف معها من حيث الأسباب والأنواع والتدخل الارطوفوني.

الاضطراب النطقي العضوي هو ذو أسباب خلقية أي تشوهات يولد بها الطفل على مستوى أعضاء النطق (الشفاه، الحنك)، أو لأسباب خارجية مكتسبة متعلقة بضعف السمع، أو عصبية مثل عند حالة الحبسة.

قد تكون التشوهات على مستوى:

الشفاه شق أرنبي bec de lièvreإما أحادي أو ثنائي جزئي أو كلي

شق على مستوى الحنك الصلب وممكن أن يصل إلى غاية الحنك اللين fente palatine

وجود مكبح اللسان أو حجم اللسان كبير أو صغير frein de la langue

ازدواجية اللهاة luette

تشوهات على مستوى الفك العلوي والسفلي

فيما يتعلق بالكفالة الارطوفونية تكون مبكرة خاصة بالنسبة لاضطرابات النطق العضوية لأنها تحتاج إلى تدخلين جراحي وارطوفوني.

1_2_تأخر الكلام: retard de parole

هو اضطراب يمس الأداء اللغوي أي تسلسل الوحدات اللسانية داخل الجملة، إن التشوهات الظاهرة في تأخر الكلام كثيرة مما يصبح حوار الطفل غير مفهوم وغير واضح. فهذا الخلل غير متعلق بنطق وانجاز الوحدات الصوتية معزولة وإنما في توظيفها وتنظيمها في الحوار هذه الأخيرة تعتمد على التسلسل الزمني للفونيمات أي تحتاج غلى الوعي الفنولوجي للكلمة (بناء معرفي)

من مظاهره (الحذف أي اختفاء أصوات في الكلمة، قلب الأصوات داخل الكلمة، تعويض صوت بصوت)

هذا الاضطراب متعلق بأسباب نفسية، اجتماعية، أو عدم الإدراك والتمييز السمعي والوعي الفنولوجي.

للعلم أن الطفل لا يعاني من أي اضطرابات حسية، عقلية أو عصبية، كذلك عمر الطفل يكون بين3 سنوات إلى 6 سنوات.

1_3_ تأخر اللغة: retard de langage

هو تأخر زمني في ظهور اللغة ممكن أن بشترك مع اضطرابات النطق وتأخر الكلام، وهو يوصف في فقر اللغة من حيث تراكيبها ونحوها

من مظاهره (غياب الجملة، أو جملة ذات كلمتين mots phrase، غياب الروابط وأحرف الجر والعطف، عدم تصريف الأفعال، عدم استعمال الضمائر) أما الفهم يعد جيد. لا يمكن أن نتحدث أو نشخص هذا الاضطراب قبل سن الثالثة سنوات

أسبابه ترجع إلى أسباب نفسية، اجتماعية، عدم النضج النفس حركي لكن ممكن أن يؤثر هذا الاضطراب في حالة عدم التدخل المبكر على مستوى الاجتماعي والمدرسي .

1_4_دسفازي: dysphasie

هو اضطراب لغوي معقد كما يصنف ضمن الاضطرابات النمائية، ويتمثل في بناء منحرف وبطيء للكلام واللغة الشفهية ويمس الإنتاج والفهم وهو اضطراب دائم في التنظيم اللساني على جميع مستويات اللسانية.

للحد ألان لا يوجد سبب واضح لهذا الاضطراب، بل على العكس لابد من عزل كل إصابة عضوية. وما قدمته الأبحاث هو التفسيرات العصبية، الجينية.

من مظاهره يوجد ستة أنواع من الدسفازي مثل دسفازية فنولوجية نحوية، دسفازية دلالية براغماتية

من حيث الكفالة الارطوفونية لابد من التدخل المبكر لان هذا الاضطراب يؤثر على مستويات عديدة مدام انه دائم.

1_5_التأتأة: bégaiement

هو اضطراب يمس إيقاع الكلام ويتمثل في تكرارات لفظية أو توقفات بسبب شد الهواء حيث يصبح ميكانيزم التنفس عكسيا الهواء من الفم بدلا من الأنف. ويصحب التأتأة سلوكات حركية وعلامات وجهية (احمرار الوجه، غلق العينين، رفع الحاجبين...)

هذا الاضطراب من علاماته أنه يمس الكلام العفوي فيفقد المصاب المراقبة الذاتية للكلامه.

من مظاهره إما توقفات في الكلام، تكرار مقاطع من الكلمة أو تمس النوعين معا وتسمى التأتأة المختلطة هي أصعب الأنواع

للعلم أنه يوجد نوع أخر من التأتأة تعرف عند الأطفال وتمى التأتأة الفيزيولوجية أو العابرة تكون من سن3 سنوات إلى 5سنوات.

أسباب التأتأة قد تكون نفسية ، اجتماعية ، وراثية.

2_اضطرابات اللغة المكتوبة: troubles du langage écrit

تتعلق اضطرابات اللغة المكتوبة بصعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب، الإملاء) وأحيانا تشترك باضطرابات أخرى. إما تكون لأسباب نمائية(الانتباه، الذاكرة، الإدراك، اللغة) أو لها علاقة بصعوبات نفسية أو اجتماعية اقتصادية, ومنها:

2_1_عسر القراءة: dyslexie

وهو عدم القدرة على فك الترميز أي عدم القدرة على القراءة في العمر الطبيعي، خارج نطاق أي إعاقة حسية أو عقلية أو عصبية.
بالإضافة إلى صعوبة عدم التعرف على الكلمات يمكن أن نجد صعوبة في الفهم القرائي. من مظاهرها صعوبة التمييز بين الحروف التي تتشابها شكلا، الخلط بين الحركات القصيرة والطويلة.

عسرة القراءة يشتمل على ثلاث أنواع: عسرة قراءة فنولوجي، عسرة قراءة سطحي وعسرة قراءة مختلط يشمل النوعين معا.

2_2_عسر الإملاء: dysorthographie

يتمثل في نفس اضطراب القراءة، غالبا ما يكون ثانوي للقراءة. لان الطفل الذي لا يستطيع القراءة بالتالي يجد صعوبة في إملاء ما قراءه، أي فك ترميز صوتي حرفي

2_3_ عسر الكتابة: dysgraphie

هو اضطراب في نوعية الكتابة، كما يعرف على انه اضطرابات في التمثيل الخطي لأشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينها وهذا لأسباب متعلقة بالصورة الجسدية، نقص مرونة اليد بسبب عدم النضج الحسي حركي.

4_2_ عسر الحساب: dyscalculie

صعوبة في اكتساب الوظيفة الرياضية (الحساب) والتفكير المنطقي، مفهوم العدد والاحتفاظ، الاختلاف، التصنيف المنطقي كذلك في كتابة وقراءة الأرقام في تحقيق الحساب البسيط.